

# ١) الاستعاذة - تدبر سورة الفاتحة - شريف علي

شريف علي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - [00:00:00](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:21](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اجتمع قوم يذكرون الله - [00:00:40](#)

الا ونادى مناد من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات وقال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غنيمة مجالس الذكر الجنة - [00:01:02](#)  
وقال صلى الله عليه وسلم صلوا على النبي عليه الصلاة والسلام صلوا عالنبي عليه الصلاة والسلام قال صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. خيركم من تعلم القرآن وعلمه - [00:01:23](#)

وعن ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلي في المسجد فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم اجبه حتى يعني انتهيت من صلاتي فذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:38](#)  
ما منعك ان تأتي لما امرتك يعني لما دعوتك فقلت يا رسول الله كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم فقال صلى الله عليه وسلم لاعلمنك اعظم سورة في القرآن - [00:02:03](#)

قبل ان تخرج من المسجد فقال فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي افهمنا بالخروج فقلت يا رسول الله الم تقل لاعلمنك اعظم سورة في كتاب الله؟ مش انت قلت لي هتعلمني اعظم سورة في القرآن - [00:02:27](#)  
كان حريص على الخير فيقول مش انت قلت لي يا رسول الله انت تعلمني اعظم سورة في كتاب الله؟ فقال صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين - [00:02:47](#)

هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته النبي عليه الصلاة والسلام قال لابي سعيد المعلى ان اعظم سورة في كتاب الله هي سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته. فاحنا قررنا احنا باذن الله في البداية - [00:02:59](#)

في بداية مجالس التدبر ان احنا نعيش مع سورة الفاتحة. وسورة الفاتحة هي اعظم سورة في كتاب الله. وفيها القضايا الاساسية اللي في الكتاب هي من من اسماء الفاتحة ام الكتاب. ام القرآن. ففيها القضايا الاساسية اللي في القرآن. اغلب القضايا الاساسية اللي بعد كده جت مفصلة في كتاب الله - [00:03:20](#)

جت في الفاتحة هي اعظم القضايا واهم القضايا. لكن قبل ما نتكلم وده اللي انا كنت بعته لحضراتكم في في الرسالة يعني قبل ما حدش سمعها اه قبل المجلس قبل ما نتكلم عن سورة الفاتحة والقضايا الاساسية اللي فيها - [00:03:40](#)

بازن الله احنا قلنا نتكلم في مجلس النهاردة عن المانع اللي قبل الانسان ما يتدبر القرآن ينهي ربنا سبحانه وتعالى قال فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم يعني قبل ما الانسان يشرع في القراءة يسن ليه ويستحب لانسان ان هو يستعيز بالله من الشيطان الرجيم - [00:03:57](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول في صلاة الليل في الدعاء اعوذ بالله من بعد دعاء الاستفتاح. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفته ونفخه فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يستعيز بالله من الشيطان الرجيم - [00:04:19](#)  
في بعض الاوقات في صلاة الليل فاحنا ليه عايزين نتكلم عن القضية دي قبل القرآن؟ يعني انت لما تيجي تفتح المصحف من البداية كده انت عايز تقرأ سورة الفاتحة فمن البداية هتقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. ليه يسن لنا ان احنا قبل قراءة القرآن نستعيز بالله من - [00:04:36](#)

الشيطان الرجيم يعني ليه البداية كده ليه اشمعني مع القرآن بالذات ان الانسان محتاج ان هو يستعيز بالله من الشيطان الرجيم يعني ايه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله يعني انت تستجير بالله سبحانه وتعالى تلجأ لربنا سبحانه وتعالى - [00:04:57](#)  
لان في من الشيطان عايز يصرف الانسان عن فهم القرآن وتدبر آيات القرآن فانت بتطلب الحماية تلجأ لربنا سبحانه وتعالى ان هو يجيرك من الشيطان ان هو يصرف عنك الشيطان - [00:05:13](#)

فبتقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ابن كثير قال كلام يعني في غاية الجمل يعني ربط معنى الاستعاذة لما تيجي تتأمل في الايات اللي ورد فيها معنى الاستعاذة ان انت تستعيز بالله - [00:05:27](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هتلاقي قبلها آيات بتتكلم عن تعامل الانسان مع البشر يعني قال تعالى مثلاً خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. قال بعدها ايه؟ واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع العليم - [00:05:41](#)  
يعني الاية الاولى بتتكلم عن ايه؟ خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين يعني في التعامل مع الناس تقبل معاملة الناس تتعامل مع الناس بلطف وتقبل منهم ما يقدمون من اليسير من الاعمال ومن الاخلاق خذ العفو. وامر بالعرف واعمل - [00:06:00](#)  
قال بعدها على طول يعني بعد لما انت تتعامل مع الناس بلطف قال بعدها على طول سبحانه وتعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم في اية تانية قال تعالى ادفع بالتي هي احسن السيئة. نحن اعلم بما يصفون. وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين. واعوذ بك - [00:06:20](#)

يا رب ان يحضروا. ماشي؟ دي اية. فيقول ادفع بالتي هي احسن السيئة. يعني تتعامل مع الناس في دفع الاساءة بالحسن. قال تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم - [00:06:43](#)  
وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. قال بعدها ايه؟ واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع فابن كثير يربط الايات ببعض ويقول الايات اللي جه فيها ذكر الاحسان الى الناس وان انت تتعامل مع الناس بالليل وان انت تدفع - [00:07:03](#)

الاساءة بالاحسان ده ممكن في الناس يعني لما انت واحد يسيء اليك وترد الاساءة بتاعته بالاحسان. طبع الانسان اصلاً مجبول على ان هو طيب. فممكن الاحسان بتاعك يخليه ان هو ايه - [00:07:24](#)

يلين شوية صحصح معي عم معاذ ماشي؟ يعني ممكن واحد يكون ايه؟ هو في الاصل ان هو شرير وبيتعامل معاك بسوء فلما انت ترد الاساءة بالاحسان في بعض الاوقات يكون ده سبب ان الشخص ده ايه؟ يلين يرجع للاصل بتاعه للطبيعة بتاعته - [00:07:38](#)  
فكأن المعنى ان ربنا سبحانه وتعالى بيقول وانت بتتعامل مع الناس ممكن يبقى التعامل ده موجود. حسن الخلق والعفو عن الناس والتعامل بالليل. ليه؟ ممكن يغير في الناس لكن لما تيجي تتعامل مع الشيطان قال التعامل ده مش هينفع. يعني مش هينفع مسلاً ان انت تقرر ان انت تقول ايه؟ لا انا هحاول ان انا اعامل الشيطان معاملة كويسة. او ان انا - [00:07:58](#)

يبقى في بيني وبينه حالة من الايه؟ من من السلام. وهو ان شاء الله هيبقى جدع معي. يعني هيستجدع معي ومش مش هبوسوس لي فكأن المعنى ان وانت بتتعامل مع الناس ممكن ان انت ايه - [00:08:20](#)

تكون لطيف وان انت تتعامل بالعفو بالاحسان ومقابلة السيئة بالحسنة ادفع بالتتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميد. يعني ممكن يكون بينك وبينه عداوة. ويتحول الى ولي حميم بان انت بس عملت ايه؟ تدفع - [00:08:34](#)

هي احسن. لكن مع الشيطان ده مش هينفع فده المعنى اللي عايز ابن كثير يوصله من ربط الآيات ببعض ان لازم ان انت تفهم ان الشيطان مش هينفع تبقى جدع معه. مش هينفع تبقى صاحبه. مش هينفع ان انت - [00:08:54](#)

تعامله تعامله بالاحسن مش هينفع ان انت تتصور ان هو مش عدو لك فتيجي الايات بعدها على طول قال واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم. فيقول ايه؟ فيقول فهذه ثلاث ايات ليس لهن رابعة في معناها - [00:09:08](#)

وهو ان الله يأمر بمصانعة العدو الانسي والاحسان اليه. انت مع البشر نتعامل بايه؟ بالتلطف والمصانعة والاحسان. قال ليرده الاحسان ده يعني عنه تبعه الطيب الاصل الى المواد والمصافحة يعني الاحسان بتاعك يرد الانسان للطبع الاصلي بتاعه ان هو انسان طيب وكده يعني ماشي - [00:09:26](#)

قال ويأمر بالاستعاذة من العدو الشيطان لا محالة اذ لا يقبل المصانعة ولا الاحسان يعني هو مش هينفع ان انت تتعاون مع الشيطان كده هو مش هيقل منك ده قال ولا يبتغي غير هلاك ابن ادم - [00:09:51](#)

لشدة العداوة بينه وبين ابيه من قبل. فده كلام ابن كثير فاحنا عايزين نوصل لايه؟ عايزين نوصل ان ما ينفعش الانسان يتغافل عن عداوة الشيطان يعني تيجي الايات في كتير في كتاب الله سبحانه وتعالى تتكلم عن علاوة الشيطان وان ازاى الشيطان بيغوي الانسان؟ يعني في اكثر من تسعة وتسعين موضع - [00:10:08](#)

في كتاب الله كلام عن الشيطان وعن ابليس. وهدف الشيطان معنا وعايز يوصل لايه؟ وان دي عداوة واضحة. للاسف كتير من الناس هو نسي العداوة دي يعني نسي ان الشيطان عدو وده اصلا من طرق اغواء الشيطان يعني من طرق اغواء الشيطان ان هو يعمل ايه - [00:10:29](#)

ان هو ينسيك ان هو موجود قال تعالى وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره. فالشيطان بينسي فينسيك ايه؟ ينسيك ان هو موجود. فلما انت تنسى ان في عدو موجود متربص بك - [00:10:46](#)

هدفه الوحيد ايه يعني ايه هدف الشيطان الشيطان بيشتغل ايه يا جماعة يعني الشيطان مسلا له شغلانة مسلا بيروح الصبح يشتغل شغلانة وبعدين يرجع اخر النهار يريح شوية وبعدين يبتدي بقى ايه يشتغل شغلانة تانية بالليل اللي هو عليك لا ما يعملش ده - [00:10:59](#)

الشيطان له هدف واحد في الحياة الهدف واحد ده هو اغواء بني ادم قال تعالى انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. يعني مش هدف الشيطان ان انت تعمل سيئة - [00:11:17](#)

مش هدف الشيطان ان انت تترك الصلاة بس هدف الشيطان الانسان يكفر بالله. انما يدعو حزبه. الناس اللي تتبع الشيطان وتكون اولياء للشيطان انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. فالشيطان لا يرضى الا والانسان مخلص في النار - [00:11:31](#)

ده الهدف بتاعه. فلما يبقى هو عدو واضح يجري من ابن ادم مجرى الدم. قال قال الله عز وجل ان الشيطان لكم معدو فاتخذوه كونوا عدوا. يعني مش كفاية ان انت تعرف ان هو عدو - [00:11:49](#)

لا مش كفاية. قال لك ان انت محتاج ان انت تعمل ايه اصحوا شوية يا اخوانا ان انت تتخذ عدو ان انت تاخذ وضع العداوة. ده الكلام اللي ابن كثير بيقوله. ان هو مش هينفع ان انت تتلطف معه - [00:12:03](#)

في ناس بتتعامل كده مع الشيطان. هو ايه حاسس ان بقى في حالة من الايه؟ من يعني وانت كده يعني هو عادي هو بقى مع وساوس الشيطان حد بياخد ويدي معه في في الكلام طب ايه رأيك تعمل كذا تقول له لا طب مش عارف ايه فدي مشكلة - [00:12:18](#)

الانسان ينسى العداوة دي ويغفل عنها ويبقى في معركة تخيل واحد في الحرب كده وبعدين ايه نسي ان هو بيحارب فساب الدرع بتاعه وساب السيف فالانسان ده يغتال من العدو - [00:12:37](#)

فلازم الاصل ان العداوة مع الشيطان الانسان يكون منتبه لها. طب ليه؟ ليه؟ خصوصا مع قراءة القرآن يعني هو الشيطان عدو في في كل المجالات مع الانسان. يعني صور عداوة الشيطان يعني متوسعة جدا في صرف الانسان التزيين والتقبيح وصرف - 00:12:50

الانسان عن الطاعة قال تعالى عن الشيطان قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. يعني هو ايه؟ عارفهم واعدك عارف لما تقول لحد تقول له ايه؟ انا قاعد لك هنا. قاعد لك يعني ايه؟ يعني مش ورايا حاجة غيرك - 00:13:09

فالشيطان بيقول عنا قال فبعزتك او قال فيما اغويتني لاقعدن لهم. صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم لاتينهم من بين ايديهم يعني من من جهة الاخرة خليفهم ينسوا الاخرة - 00:13:27

وناس تنكر الاخرة و من بين ايديهم ومن خلفهم يعني من جهة الدنيا خليه يحب الدنيا ويتعلق بها ويزينها له. وعن ايمانهم يجي له من طريق الدين ناحية الطاعة آآ الرياء والعشب والكبر - 00:13:47

وعن ايمانهم وعن شمائلهم يجيله من ناحية المعصية يزين له الشهوات. قال ولا تجدوا اكثرهم شاكرين. فالانسان مش هيهرب كيهرب من الشيطان الشيطان عدو الانسان من اول قبل ما تتولد - 00:14:04

النبي عليه الصلاة والسلام قال لو ان لو ان احدكم اذا اتى اهله فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فان قدر فان قدر بينهما الولد لم يضر - 00:14:18

فاول لما الانسان يتولد الشيطان يايه يمس ما من مولود يولد الا ويستهل صارخا من مس الشيطان اياه ويفضل طول حياتي طول حياتك معك تلي لي خصوصا مع قراءة القرآن احنا محتاجين نفهم المعنى ده - 00:14:34

قال تعالى فاذا قرأت القرآن يعني فاذا قرأت يعني ايه؟ يعني لو اردت ان انت تقرأ القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم لازم وانت داخل تقرأ كده من السنة مستحب ان انت تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ليه - 00:14:51

اشمعنى اشمعنى القرآن قبل ما نفهم ليه محتاجين ان احنا نفهم ايه اثر القرآن يعني هو القرآن بيعمل ايه اصلا؟ اسر القرآن في قلب الانسان. الاوصاف اللي ربنا سبحانه وتعالى وصف بها القرآن. ربنا سبحانه وتعالى قال - 00:15:08

قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. فالقرآن ايه ايه الهدى فيه الشفاء قال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر الذين امنوا بالهدى والبشار. وقال تعالى وكذلك اوحينا اليك - 00:15:23

روحا من امرنا وكذلك اوحينا اليك روحا من امره. فهو هدى وشفاء وروح. وقال تعالى ولكن جعلناه نورا نهيا به من نشاء وقال تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. متخيلين الاوصاف - 00:15:41

يعني هدى في الهداية وفيه شفاء للامراض والشهوات اللي في القلب وفي النور وفي الرحمة. وقال تعالى ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. وقال تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل لولا نزل - 00:15:59

القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به يعني بالقرآن. يعني فيه الثبات. كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا. وقال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى الناس وبينات من الهدى والفرقان - 00:16:17

فدي اوصاف القرآن. القرآن ليه اثر على قلب الانسان. القرآن بياخذ قلبك ده اللي كله امراض وكله شهوات يشفي القلب من الشهوات دي ولزلك حتى في ازهر القرآن على الجن - 00:16:35

قال تعالى واذا صرفنا اليك نفرا من الجن نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين تخيل ان الجن يتحول في لحظة بعد سماع القرآن مش بس ان هو يسلم - 00:16:48

قال تعالى قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجباً شوفي شوفي وصف احنا سمعنا كلام عجب قرآنا عجباً يهدي الى الرشاد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا - 00:17:09

وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولد. وانه كان يقول سفيها على الله شططا. شف حتى في تغير مش بس المشاعر الايمانية في تغير التصورات. يعني الشيطان اللي هو كان بالنسبة لهم الكبير بتاعهم بعد سماع القرآن بقى ايه - 00:17:31

تفيه فتحولوا لدعاة الى الله حملوا الهم في ايه؟ فاطر القرآن عجب. طيب لما الانسان يدخل على القرآن ويتدبر عشان كده كنا بنقول

ان انفع شيء لقلب الانسان هو التدبر - 00:17:50

وده المقصد ان انت تفهم الايات وان انت الايات تدخل في القلب تعمل عملها فلما يبقى ده اثر القرآن ان هو مؤسر في الانسانية يحول حياة الانسان هم بيقولوا ايه؟ قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى. مصدقا لما اللي ما بين يديه يهدي الى الحق والى

طريق مستقيم - 00:18:05

يا قومنا اجيبوا داعي الله فلما يبقى ده اثر القرآن. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته لما يبقى ده اثر القرآن يبقى هدف الشيطان معك ايه يعني هنشوف كلام ابن القيم قال كلام في غاية الجمال في معنى الآية دي. في قول الله سبحانه وتعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. وهيبقى ده محور كلامنا في الدرس - 00:18:28

فاحنا فهمنا ان القرآن له اثر في الهدى وفي الشفاء عايزكم بقى ايه تركزوا في الكلام اللي جاي ده قال قال ابن القيم رحمه الله في معنى الآية دي قال فامر سبحانه بالاستعاذة من الشيطان عند قراءة القرآن - 00:18:51

وفي ذلك وجوه. يعني بيقول ايه الفوايد؟ وليه احنا يسن لنا ان احنا نستعيز بالله من الشيطان الرجيم عند قراءة القرآن. قال ايه بقى؟ قال ان القرآن شفاء لما في الصدور - 00:19:09

يذهب لما يلقيه الشيطان فيها من الوسائس والشهوات والارادات الفاسدة يعني ابن القيم بيقول ان القرآن شفاء لما في الصدور طب ايه اللي في الصدور صدر قلب الانسان هو بيبكون فيه شهوات - 00:19:22

والشيطان هو اللي بيلقي الشهوات دي في القلب الايرادات الفاسدة الامراض اللي في القلب ربنا سبحانه وتعالى قال فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض يعني في شهوة في القلب في مرض في القلب. ايه اللي بيشفي المرض ده - 00:19:40

وان الانسان يفتح قلبه كده للقرآن. القرآن يدخل في القلب فده اللي بيشفي الامراض يعني انت في قلبك مرض مثلا الكبر الشهوة شهوة التعلق بالنظر الحرام او في مرض في القلب مثلا - 00:20:00

زي الغرور وزى حب الغرور. الامراض اللي في القلب فيجي المرض ده لما يدخل القرآن يشفي المرض ده. ده من اهداف القرآن فلما الشفاء ده يدخل ويبقى فيه اصل الداء موجود ما بيطلعش - 00:20:17

ده الكلام ابن القيم بيتكلم عنه. بيقول ايه؟ قال فهو دواء لما امره فيها الشيطان الحاجات اللي تفسد القلب دي. فامر ان فامر ان يطرد مادة الداء. ويخلي منه القلب ليصادف الدواء محل - 00:20:32

كن خاليا فيتمكن منه ويؤثر فيه فاهمين كلامه عايز يقول ايه؟ وعمايز يقول ان القلب فيه امراض في داء فعلشان القرآن يؤسر محتاج ان الداء ده يطلع من القلب علشان ينفع. عارفين مسال يعني مسلا - 00:20:48

مثال الاغاني والموسيقى مثلا يقول لك ان الموسيقى هي غذاء الروح. الكلام ده صح ولا غلط في ناس بتضحك غلط مين اللي بيقول غلط ومين اللي بيقول صح طرح بنسبة - 00:21:09

واحد بيقول صح ها صح ايه رأيك ايها احسنت الموسيقى فعلا غذاء هي فعلا غذاء الروح لكن هي غذاء فاسد هي غذاء فاسد للقلب. هي بتفسد القلب. يعني ايه؟ يعني مثلا اضرب مثال. يعني ممكن واحد يكون قاعد عادي كده في يعني عادي مش مشاعره عادية -

00:21:27

ما فيش مشكلة خالص. فيسمع مسلا اغنية اغنية حزينة مسلا فيحس ان هو ايه تحس ان هو عايز يعيط يحس ان هو حزين فهو ممكن يكون قاعد عادي وهو يعني وكحيان خالص ممكن ما بيعملوش علاقات يعني عادي خالص فايه فيسمع ايه - 00:21:51

يسمع اغنية فيها كلام حب ومش عارف ايه اتفضل يا حسن فيسمع كلام عن حبه فيحس ان هو ايه هي بتؤثر فيه بتحرك وجدان الانسان بتغير مشاعر الانسان. يعني ممكن تبقى انت ماشي كده وعليك السكينة والوقار ماشي في الشارع في امان الله يعدي -

00:22:08

جنبك مشغل مسلا ايه مهرجانات ولا حاجة فتحس ان انت ايه عايز ترقص هتحس ان انت في حاجة غلط هي بتؤثر على على كيميا الدماغ على قلب الانسان على مشاعر الانسان بتحرك الانسان فهي غذاء - 00:22:27



ومؤثر يعني سماع الاغاني والموسيقى هي بتعمل زحمة في القلب فعارف مسال زي ايه مسلا كان كان دكتور احمد عبدالمنعم ضرب مثال في محاضرة جميلة كان عملها الشيخ اسمها لهو الحديث. بيتكلم عن قول الله سبحانه وتعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضلّه عن سبيل الله - [00:22:45](#)

فهو بيقول ايه ان ضرب مثال صراحة جميل. احيانا انت ممكن ممكن مثلا ايه يعني آآ آ صلاح راجل من من من اثرياء القومي هنا في القاهرة فيقوم ايه مسلا قرر ان هو يعزم الدرس كله على فول وطعمية مسلا - [00:23:08](#)

فاكل الناس والناس اكلت يعني خلاص ما فيش مكان قفلت الاخر وبعدين بعد ما خرجنا فايه حازم برضو ايه راجل من من من الاثرياء فقرر ان احنا يعزمنا كلنا عن ايه على على كلام وكفتة - [00:23:26](#)

او على سي فود مسلا الاكل اتحط قدامك لكن انت ايه قفلت انا عايز اقول ايه ان احيانا بيبقى القلب فيه ايه في زحمة ما فيش مكان هو ما فيش مكان ان القرآن يدخل - [00:23:46](#)

هو متعلق يعني حتى في قول النبي عليه الصلاة والسلام ليس منا من لم يتغنّى بالقرآن بعض اهل العلم قال يتغنّى يعني ان هو يحسن الصوت بالقراءة ماشي؟ لقول النبي عليه الصلاة والسلام ما اذن الله ما اذن لنبي حسن الصوت يتغنّى بالقرآن يجهر به -

[00:24:05](#)

فان ربنا يعني يستمع استماع للانسان اللي يتغنّى بالقرآن يحسن صوته في القراءة. او ليس منا من لم يتغنّى بالقرآن يعني يستغنّى بالقرآن يستغنّى بالقرآن فلما بيبقى الموسيقى والمعارف اللي هو الغزاء الفاسد ده يدخل للقلب يعمل فيه ايه - [00:24:25](#)

يعمل زحمة يملأ القلب فما يبقاش فيه مكان فلما يجي ده الكلام اللي ابن القيم بيتكلم عنه فلما يجي القرآن يدخل ما يلاقيش مكان. عارف بيقول ايه بيقول لابن القيم - [00:24:45](#)

بيضرب مثال يعني بيت من الشعر يعني. بيقول ايه؟ اتاني هواها قبل ان اعرف بتضحك ليه يا عم هيبقى تاني هواها قبل ان اعرف الهوى فصادف قلبا خاليا فايه فتمكن يعني هوا كان راجل طيب - [00:25:00](#)

وما لوش ايه؟ ما لوش في اي حاجة القلب ده ايه؟ خاليا. ما فيش فيه هوا. ماشي؟ فلما الهوا بتاعها جه بقى اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى. ما فيش هوا - [00:25:19](#)

القلب فصادف قلبا ايه خاليا فتمكن فلما دخل لما يدخل الهوا على القلب الخالي ده يتمكن منه يستحوذ عليه ماشي؟ زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال عن بني اسرائيل مش بس ان هم عبدوا العجل قال ايه؟ واشربوا في قلوبهم لا شيء. يعني - [00:25:32](#)

ايه القلب شرب التعلق بالعجل وحب عبادة العجل فهي مش بس ان هي معصية لا ده ده يشربها فده المعنى اللي بيتكلم عنه ان القرآن لما بيدخل في الزحمة دي - [00:25:56](#)

لأ محتاج يشيل ده فتاني كلام ابن القيم بيقول ايه بيقول ان القرآن شفاء لما في الصدور. يذهب لما يلقيه الشيطان فيها من الوسوس والشهوات والارادات الفاسدة. فهو دواء لما - [00:26:10](#)

فيها الشيطان. وانت داخل عايز تقرأ قرآن. فالقرآن دا فيه الشفاء اللي في الامراض اللي في القلب. فانت عايز تشيل الداء من البداية فبتقول ايه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ليه؟ لان الشيطان هو اللي بيحط الداء في القلب ده. يعني يعني ايه الشيطان بيحط؟ ما

الانسان اصلا عنده شهوات. يعني انت عندك شهوات طبيعة - [00:26:26](#)

الانسان الرجل ان هو يميل للمرأة والمرأة تميل للرجل دي حاجات طبيعية وفي شهوات جوة الانسان. الشيطان بس بيثير الشهوات دي يعني قال تعالى فوسوس لهما الشيطان ايه؟ ليبيدي لهما ما ووري عنهما من سوءاتهم - [00:26:46](#)

يعني القلب جواه شهوات الشيطان بيعمل ايه؟ هو بيحرك الشهوة اللي في القلب دي عشان يطلعها بس كده. فييجي ايه يزين للانسان مثلا النظر للحرام قال صلى الله عليه وسلم اذا خرجت المرأة استشرفها الشيطان. يعني ايه استشرفها - [00:27:04](#)

تريح بها؟ ماشي ها اشربها يعني ايه تقابلها ها وايه كمان؟ ايه الحلاوة دي استشرفها استشرف جاي من ايه؟ جاي من التطلع للشيء يقول لك جاي من الشوفان بص على حاجة. فاستشرفها يعني يزين جعل الناس ينظرون يتطلعون اليها - [00:27:23](#)

يزين اول الاول نظرها لنفسها ان هي تبص كده اذا خرجت المرأة من غير الحجاب من غير الستر يعني هنا المقصود به الخروج هنا في التبرج فلما تخرج مخالفة للامر الشيطان يتسلط عليها يستشرفها. استشرفها الشيطان يعني يزين لها النظر ان هي تعجب بنفسها  
بإهداء - 00:27:49

زينب ويخلي وهي ماشية لما حد يبص لها يزينها في عينه ويزين عندها النزرة دي ان هي بتشعر بحالة من الايه؟ من النشوة واللذة ان حد يبص عليها. ده معنى ايه؟ استشرفها الشيطان - 00:28:13

تشربها الشيطان. او معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى امرأة فدخل على امرأته زينب وهي تنعس مليئة. فقضى حاجة ثم خرج لاصحابه فقال ان المرأة الحديث صحيح مسلم. قال ان المرأة تقبل في صورة شيطان. وتدبر في صورة شيطان. يعني ايه؟  
يعني ايه يعني ان المرأة تقبل - 00:28:29

في صورة شيطان تدبر في صورة شيطان يعني مش معناها تشبيه المرأة بالشيطان؟ لا ان المرأة اللي تخرج من بيتها متزينة يعني مخالفة لامر الحجاب ستر بتعمل عمل الشيطان في الاغواء. يعني الشيطان عمله ايه؟ قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين - 00:28:49  
فالمرأة تقبل في صورة شيطان يعني وهي مقبلة كأن الشيطان بيزين للرجل النظر للمرأة وتدبر في صورة شيطان فلمعه فهنا اللي انا عايز اقله ايه؟ ان الشهوات دي بتستقر في القلب - 00:29:09

وان الشيطان بيزين ده. القرآن بيدخل يعالج ده تمام بيدخل يعالج ده. فده كلام ابن القيم. بيقول ايه المعنى الثاني الفائدة الثانية يعني قال ومنها ان القرآن مادة الهدى والعلم - 00:29:28  
والخير في القلب كما ان الماء مادة النبات هو الشيطان نار يحرق النبات اولاً في اوله. يعني لو في نار مسكت في جنيئة مسلا او غابة. النار بتعمل ايه فيها - 00:29:45

تاكلها صح؟ يعني بتطلع من ايه؟ من شجرة لشجرة ومن زرع لزرع ما بتسكتش فالقرآن بينبت في القلب ايه؟ الخير زي ما الماء بينبت ايه الزرع صحص معك. القرآن بيعمل ايه في القلب - 00:30:00  
ديون بتتخير انت ممكن تقعد تقرأ كده فتقرأ سورة او معنى في اية يعمل في قلبك ايه آآ حالا من الايمان خشية اه تذكر الاحرار. ان حب ربنا سبحانه وتعالى تعظيم ربنا سبحانه وتعالى خوف من ربنا. فده ده كأنه في القلب ايه؟ خير. كأن فيه زرع - 00:30:19  
زا قاعد في القلب. ده اثر التدبر وفهم القرآن. ماشي؟ فالول لما الزرعة دي تحصل الشيطان بيعمل ايه هو عايز يولع فيها عايز يولع فيها عايز او يعني المعنى الاول من كلام ابن القيم ده قبل القراءة - 00:30:38

ان الشيطان عايز يصرفك عن الانتفاع من البداية. طب لو دخلت وانتفعت وطلع كده ايه شجرة حلوة كده في قلبك من الايمان عايز يعمل فيها ايه؟ عايز يولع لك ايه - 00:30:53

ابن القيم بيقول ايه؟ ان القرآن مادة الهدى والعلم والخير في القلب. كما ان الماء مادة النبات. والشيطان نار يحرق او يحرق النبات اولاً فاولاً. قال فكلما احس بنبات الخير في القلب سعى في افساده واحرقه - 00:31:05

يعني اول لما تبتدي ايه ده انا نفسي ان انا اقرب من ربنا ونفسي اقول ايه ده انت رايح فين يمسكك على طول او يلهيك عن الموضوع ده على طول - 00:31:25

اول لما نبات الخير ينبت في القلب سعى في احرقه. قال فامر ان يستعيز بالله عز وجل منه لئلا يفسد عليه ما يحصل له بالقرآن فاهمين الحتة دي وصلوا المعنى ده؟ طيب - 00:31:35

رقم ثلاثة قال ومنها يعني من فوائد الاستعاذة قال ان الملائكة تدنو من قارئ القرآن وتستمع لقراءته يعني وانت بتقرأ قرآن الملائكة ايه بحبك استمع للقراءة بتاعتك وتدنو منك حد عنده - 00:31:51

الدليل على ده احنا احنا قلنا الحديث ده فعلاً المرة اللي فاتت ان احنا ما اجتمع قوم يتلون كتاب الله لما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونهم فيما بينهم الا - 00:32:12

نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. فلما تقرأ القرآن وتدارس القرآن السكينة والملائكة

تتنزل على الانسان. طب في دليل ثاني اه قصة سيدنا اسيد ابن حضير - 00:32:30

سيدنا اسيد بن حضير يحكي انه يقول في ان في ليلة من الليالي كان بيصلي في في مريده زي زي الاسطبل كده ماشي فقال كان بيقراً بسورة البقرة اظن في رواية سورة الكهف - 00:32:48

قل لكن الرواية في الصحيح في البخاري في سورة البقرة فقال فجالت الفرس يعني هو واقف بيصلي قيام ليل بيقراً سورة البقرة فجالت الفرس جلت يعني ايه؟ هاجت الفرس كده - 00:33:05

قال فقرأت فجالت اخرى فقرأت فجالت الثالثة حتى خشيت ان تطأ يحيى. ابني يعني خفت ان الفرس ايه؟ تموته فوقف على القراءة قال فغدوت الى النبي عليه الصلاة والسلام بيقول بعدها قال فرأيت امثال السرج - 00:33:16

تخرج في السماء حتى لا اراها يعني انا بعد ما حصل الموقف ده بعد ما وقفت القراءة شفت كان فيه ايه؟ نور كده امثال السرج تخرج في السماء - 00:33:38

حتى ما اراه فراح للنبي عليه الصلاة والسلام يحكي له عن الموقف اللي حصل معه ده. فقال له انا كنت بقرأ فجالت الفرس. فقال صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير - 00:33:53

فقلت فقرأته فقال فجالت اخرى فقال اقرأ ابن حضير. اقرأ ابن حضير قال فقرأت فجالت الثالثة فقال اقرأ ابن حضيف فخشيت ان تضع يحيى والنبي عليه الصلاة والسلام بيقول له ايه؟ معنى اقرأ ابن حضير ايه - 00:34:07

هو موقف عدى خلاص بس هو بيقول له كنت كمل في القراءة تقول له كمل في ما توقفش هو بيقراً فجالة الفرس بيقول له كمل ما توقفش. اقرأ ابن حضير - 00:34:25

فقال فخشيت ان تطأ يحيى قال يا رسول الله فرأيت امثال السرج تخرج في السماء حتى ما اراه. قال تلك الملائكة دنت لقراءتك فقال دنت تستمع قراءتك قال صلى الله عليه قال صلى الله عليه وسلم تلك الملائكة كانت تستمع لك وفي رواية تلك الملائكة دنت لصوتك - 00:34:37

قال ولو قرأت ولو قرأت لاصبحت يراها الناس ما تستتر منه بيقولوا لو كنت كملت في القراءة لاصبحت الملائكة يراها الناس ما تستتر منه كأن النبي عايز يقول له ان ايه؟ ان انت كنت في حالة ايمانية لدرجة ان الملائكة نزلت تستمع للقراءة بتاعتك - 00:35:03

فبيقول له كمل قال ايه؟ معنى قوله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير كان ينبغي لك ان تستمر على قراءتك. وتغتنم ما حصل لك من نزول السكينة والملائكة تكثر من القراءة التي هي سبب بقاء الملائكة - 00:35:23

فمين معنى ده؟ البيت اللي يقرأ فيه القرآن ولما انت تقعد تقرأ قرآن تقرأ الورد بتاعك وتحسن صوتك به الملائكة تتنزل وتقرب لسماع يروى في الاثر ان اذا قام العبد يصلي من الليل فقرأ القرآن يضع الملك فاه على موضع فيه - 00:35:38

ليه ليه؟ علشان ايه ياخذ القرآن في جوفه ولذلك يسن للانسان ان هو بيصلي في القيام ان هو يستاك يستعمل السواك فكل ده معنى ايه؟ ان قراءة القرآن وتدبر القرآن بتعمل ايه؟ بتقرب منك الملائكة - 00:35:58

يتقرب منك الملائكة. طيب والشيطان هيبقى حباب انه يبقى الوضع ده الحالة الايمانية ان الملائكة تتنزل ودانت لقرائتك ولو اصبحت لأوعايز الشيطان ضد الملك. فابن القيم بيقول ايه بقى - 00:36:17

قال ومنها ان الملائكة تدنو من قارئ القرآن وتستمع لقراءته والشيطان ضد الملك وعدو فامر او فامر القارئ ان يطلب من الله بماعدة العدو يبعد ده دلوقتي الشيطان اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ليه؟ علشان الملائكة ايه - 00:36:32

تحضر لان النبي عليه الصلاة والسلام قال آآ قال آآ ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة سورة البقرة الشيطان ينفر يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة - 00:36:53

فلا يجتمع لكن المعنى هنا شف بيقول ايه؟ قال فامر القارئ ان يطلب من الله بماعدة العدو. حتى ايه وخاصته وملائكته فهذه وليمة في كلام ابن القيم فهذه وليمة لا يجتمع فيها الملائكة والشياطين - 00:37:09

يعني بيسمي القرآن ايه؟ تدبر القرآن وقراءة القرآن ايه؟ مسميها ايه؟ وليمة. ان ده غزاء للروح. فهذه وليمة لا يجتمع عليها الملائكة



والشياطين مش هينفع يبقوا هما اللاتنين على نفس على نفس الوليمة - [00:37:29](#)

قراءة القرآن تجلب الملائكة فده معنى من المعاني احنا ليه بنستعيز بالله من الشيطان الرجيم قبل القراءة. ماشي طيب اه الفائدة

الرابعة من كلام ابن القيم قال ومنها ان الشيطان يجلب على القارئ بخيره ورجله - [00:37:43](#)

حتى يشغله عن المقصود بالقرآن ركزوا في الحنة دي اه انت في الغالب لما الانسان يجي يقرأ القرآن وعايذ ابقاء الورد بتاعه مسلا او

عايز يتدبر في في سورة او يتأمل في الغالب يعني هو انت ممكن بتخلص الورد بتاعك وانت اصلا ايه - [00:38:08](#)

يعني عينيك شغالة ولسانك شغال لكن عقلك في في حنة تانية خالص وقلبك في حنة ايه في حنة تانية خالص يعني ممكن الانسان

يقرأ ويعمل عمل القراءة ده وقلبه وعقله في مكان ثاني خالص فلا ينتفع - [00:38:27](#)

فحتى لو الانسان قعد وقرأ الشيطان عايز يشغل انسان. يصرف الانسان عن القراءة بالوسوسة. فتيجي تقرأ فتلاقي نفسك سرحت في

موضوع ثاني. بتفكر في حاجة تانية فهنا بيقول ايه؟ قال ومنها ان الشيطان يجلب على القارئ بخيله ورسوله. قال تعالى واستفز من

استطعت منه بصمتك - [00:38:45](#)

واجلب عليهم بخيرك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا هو قال ايه حتى يشغله عن المقصود

بالقرآن وهو التدبر والفهم ومعرفة ما اراد به المتكلم سبحانه وتعالى - [00:39:04](#)

فيحرص بجهد على ان ان يحول بين قلبه وبين مقصود القرآن قال فلا يكمل انتفاع القارئ به بالقرآن فامر عند الشروع ان يستعيز

بالله عز وجل منه فهو الشيطان هدفه ان هو يمنحك من فهم القرآن من تدبر القرآن. حتى ممكن تبقى الانسان حتى قاعد عادي ما

بيفكرش في اي حاجة كده - [00:39:20](#)

من وسوسة شيطان ما بيسيبكش في حالك. قاعد عادي في امان الله وتبص للسلف ما بتفكرش في اي حاجة. فيجي ايه الشيطان

يقول لك ايه اه مين اللي خلق شمس - [00:39:44](#)

تقول لربنا طب مين اللي خلق القمر؟ تقول له يا رب مين اللي خلق السما؟ تقول له يا رب. مين اللي خلق البقرة؟ اللي هناك دي؟ تقول

له ربنا تقول لك قال يدي قال صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم - [00:39:56](#)

فيقول من خلق كذا من خلقك ذا حتى يقول من خلق ربك طب مين اللي خلقه ربنا قال صلى الله عليه وسلم فاذا بلغ فليستعذ بالله

منه ولينتهي هو شغله الشاغل ان هو يصرف الانسان يخليك تتشتت حتى ان انت تفكر في في الشبهات. واحد قاعد عادي يقول له

مين اللي خلق كذا مين اللي خلق كذا - [00:40:09](#)

يجي يقول له من خلقك؟ ربك فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ان انت ما تستفسرش معه في الخواطر دي فاذا بلغه فليستعذ بالله

منه ولينتهي يعني ينتهي عن ايه عن الاسترسال. في رواية قال فليقل امنك بالله - [00:40:37](#)

امنك بالله ان انت ترده فمش بس كده بان هو انت عايز تدخل على القراءة علشان تنتفع بمعاني القرآن وتؤثر فيك اي طريق من طرق

الخير هتلاقي الشيطان قاعد لك فيه - [00:40:55](#)

يعني الشيطان مش هيسيبك ابدأ كل ما هتيجي عايز تيجي الدرس مسلا عايز تحفظ قرآن واحدة عايزة تاخذ خطوة تتحجب عايز

واحد عايز يصلي الصلاة في جماعة في المسجد عايز يصلي الفجر - [00:41:12](#)

عايز يسبب معصية الشيطان مش هيسيبك النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الشيطان بيقتد في كل طريق من طرقها. قال ركزوا في

الحديث دي. قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقة - [00:41:25](#)

يعني ايه بيطرقه يعني ايه كل الطرق قال ان الشيطان قعد لابن ادم باتركه. فقعد له بطريق الاسلام يعني هو راجل كان كافر وعايذ ايه

عايز يدخل الاسلام فقال لو تسلم - [00:41:41](#)

وتدعو دينك ودين ابائك واباء منك قال له ينفع كده هتسبب آآ اسلام هتسبب آآ دينك دين الالباء؟ يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما

راح لابي طالب وهو في في في سياقة الموت - [00:41:59](#)

قال يا عمي قل لا اله الا الله كلمة احاد لك بها عند ربي طب وجهل ليه؟ يقول له ايه؟ قال يا ابا طالب فترغب عن ملة عبدالمطلب ده

كلام يعني - 00:42:14

تغضب عن ملة عبدالمطلب. ابو طالب قال ايه؟ قال فوالله لولا ان تعيرني قريش وتقول ما حمله على الاسلام الا الجزع خوفي من الموت يعني لاقررت بها عينك قال له لولا بس ان هم ايه؟ طب هو هيموت - 00:42:27

قال والله لولا ان تعيرني قريش وتقول ما حمله على الاسلام الا الجزع لاقررت بها عليك. قال بل على ملة عبدالمطلب. فييجي الشيطان للانسان وهو عايز يدخل اسلامه او الحمد لله كلنا مسلمين - 00:42:47

لما يجي واحد يقرر ان هو مسلم فيقرر ان هو يبقى ايه؟ يبقى مسلم يعني اللي هو ايه؟ يبتدي بقى ايه؟ يتعرف على الاسلام ويشوف الصلاة دي بتتكلم عن ايه - 00:43:00

ايه وبتعلم عايز اصلي وعايز ابقى مسلم يعني امارس الاسلام وكده فييجي الشيطان ايه؟ في اللحظة دي يعمل ايه مش هيسيبك يعني قررت ان انت انا خلاص بقى هبدأ يقول لك ايه ده انت - 00:43:10

انت شيخ ولا ايه مش هينفع تظهر دينك ودين اباك شايف صحابك والناس اللي حواليك وممكن يكون البيت مش مش على الالتزام ده والبيئة اللي هو فيها والصحة بتاعته فيقول له هتسبب كل ده؟ هتخالف الناس دي كلها - 00:43:22

اتذر دينك ودين اباك وبايا بك قال صلى الله عليه وسلم فعصاه فاسلم جه بقى عند الاسلام هيبتدي ياخذ بقى خطوات يعني هيعمل بقى ايه هيهاجر وهيضحي بحاجات فانت هو سالك ان انت ايه خلاص هتبتدي تصلي ومش عارف ايه لا هتاخذ خطوة بقى بعد كده

زيادة اتعلم بقى واحفظ قرآن واصلي في المسجد وابطل بقى اسمع - 00:43:41

مش عارف ايه لا قال فقعد له بطريق الهجرة قال تهاجر وتدع ارضك وسمالك ينفع تهاجر وتسيب بلدك كده تدع ارضك وسماك وانما مثل المهاجر كمثّل الفرس في الطول عايز يقول له ايه - 00:44:06

يعني ايه الفرص في الطول ها فرص معروفة يعني فرس يعني فصاد. يعني ايه طول؟ كمثّل كمثّل الفرس في الطول لا الطول هنا يعني الحول بيقول له ايه؟ شوفوا عايز يشوف - 00:44:32

خبث عايز يقول له ايه؟ بيقول له انت في بلدك هنا؟ يعني عايز يقول له ان انت قبل الهجرة والنبي عليه الصلاة والسلام قال ان من الهجرة انما المهاجر ما هجر ما نهى الله عنه - 00:44:55

فان انت لما تهجر حاجة انت معصية متعلق بها او صحبة سيئة او بيئة بيئة فساد. فانت بتهاجر من من المكان ده للمكان ده فيجي يقول لك ايه انت لما تبتدي تاخذ خطوات في الدين وتضحى - 00:45:05

انت كنت قبلها ايه حر لكن لما تهاجر هتبقى عامل زي الحصان اللي محطوط في ايه في اللجان مش مش في اللجام في الحبل مقيد يعني عايز يقولوا ان المهاجر لما بيروح بلد تانية غير بلده انت في بلدك ايه - 00:45:19

منطلق عارف الاماكن وعارف المطاعم وعارف الشوارع وعارف الناس ولقتك فايه فسالك في البنك بتاعتك. لما تروح بلد تانية غريب عنها تحس ان انت ايه متكتف مقيد فيقول له بيخوفه من ايه؟ ان انت لما هتدخل في الدين وهتضحى وتهاجر ايه اللي هيحصل -

00:45:36

هتكتف هتبقى مقيد ان الدين ده هيبقى خنقة عليك قيود فيخيف يخوفك. فكل ما تفكر ان انا اخذ خطوة لا لا لا. رايع فين تهاجر تضع ارضك وسماك انما مثل المهاجر كمثّل الفرس في الطور - 00:45:57

فيخوفك من ان انت تاخذ خطوة علشان التقييم. وده فعلا يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال ان فعلا الدين احيانا بيبقى فيه قيود على شهوات الانسان قال آآ اصحى شوية يا صاحبي - 00:46:13

قال صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر هل معنى ده؟ قال فعصاه فهاجر فقال فقعد له بطريق الجهاد. قال له لا انا ايه انا سبتك تسلم وتهاجر مش لدرجة ان انت ايه - 00:46:30

بقيت تجاهد. قال فقعد له بطريق الجهاد. قال تجاهد؟ انما الجهاد جهد النفس والمال. فتجاهد فتقتل وتنكح المرأة ويقسم المال قال له هيموتوك ومراتك هتتجوز عليك والفلوس بتاعتك ايه هتتوزع على الورثة - 00:46:50

هو يعمل ايه هنا طوفوا يعني يجي مسلا واحد مسلا بياكل من حرام مثلا او بيعمل لعمل حرام تيجي هو من جواه نفسه يبطل بقى  
الاكل الحرامي ده وعامل حاجة كويسة ومش واكل من حلال يقولوا له هتاكل ازاى - [00:47:10](#)  
خوفو قال تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء. يخوف الانسان انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه ماشي؟ قال فقعد له  
بطريق الجهاد؟ قال تجاهد انما الجهاد جهد النفس والمال. تجاهد تقتل تنكح المرأة ويقسم المال. قال فعصاه فجاهد. قال صلى الله  
عليه وسلم - [00:47:27](#)

فمن فعل ذلك كان حقا على الله ان يدخله الجنة يعني ايه فمن فعلوا ذلك؟ يعني اللي يعص الشيطان يجاهد الشيطان ويدخل في  
الاسلام وهاجر عصاه فهاجر عصاه فاسلم عصاه فهاجر عصاه فجاهد فمن فعل ذلك كان - [00:47:47](#)  
قال على الله ان يدخله الجنة مفهوم المعنى ده فده المعنى اللي ابن القيم عايز يتكلم عنه ان هو قاعد لك في كل طريق في طريق  
الصلاة عايز تصلي انت قررت كده ان انت ايه انا هبتدي اصلي بقى وعايز اصحى اصلي الفجر النهاردة في جماعة في المسجد وهنام  
بدري وهظبط نمومي وهاخد بالاسباب وكده - [00:48:05](#)

اول لما تدخل تنام النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الشيطان مش هيسيبك قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم ثلاث عقد اذا  
هو نام يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فاركض - [00:48:26](#)  
يقول لك ايه اما يا حبيبي انت بكرة شاغل وتعبان شقيان وبكرة عندك عليك ليوم ايه؟ طويل شف يضرب على كل عقدة يعني مش  
مش يتبت على الثالثة بس لا يضرب على كل عقدة - [00:48:44](#)  
قال فاذا قام فذكر الله انحلت عقدة فاذا توضأ انحلت عقدة اذا صلى الله عليه انحلت عقده فاصبح نشيطا طيب النفس قد اصاب  
خير. والا اصبح النفس كسلان حتى لو دخلت تصلي ما بيسيبكش - [00:49:00](#)

يعني قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ ان الشيطان اذا سمع الاذان ادبر وله ضراط فاذا انتهى المؤذن من الاذان اقبل الشيطان فاذا  
ثوب يعني اقام الصلاة ادبر ثم اقبل بعد انتهاء الاقامة حتى يخطر بين المرء وقلبه - [00:49:15](#)  
يقول اذكر كذا اذكر كذا يعني ايجي اول صلي كده يقول لك ايه اذكر كذا يفكر بحاجات يشغلك في الصلاة لما لم يكن يذكر من قبل؟  
حتى يخرج المرء من صلاته لا يدري كم صلاة - [00:49:42](#)  
عارف اصلي؟ طب قرأت ايه؟ والثلاثة وصليت ثلاثة ولا اربعة ولا كم ركعة دول فيجي يلبس على الانسان لما الصحابي جه للنبي عليه  
الصلاة والسلام قال يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقرائتي يلبسها علي - [00:49:59](#)  
يلبس علي القراءة في الصلاة فقال صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزره. يعني هو في واحد متخصص بتاع ايه الصلاة  
جوة الصلاة قال فاذا احسست فتعوذ بالله منه واتقل عن عن يسارك ثلاثا - [00:50:14](#)

تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كده ثلاث مرات قال ففعلت ذلك فاذهبه الله عنه فهو مش هيسيبك في كل طرق الخير عايز  
تصلي عايز تحفظ قرآن عايز تتعلم علم عايز تحضر درس عايزة تتحجج الشيطان قاعد لك في الطرق دي - [00:50:32](#)  
فمن اكثر الطرق اللي تنفع الانسان وتغير في قلب الانسان؟ تدبر القرآن. فمش هيسيبك فعلشان كده يسن للانسان ان وانت داخل تقرأ  
تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. طيب اخر حاجة نختم بها - [00:50:49](#)  
ان الشيطان يقعد للانسان حتى في طريق التوبة وده من من القصص الزريفة يعني انسان قبل قبل المعصية قبل المعصية الشيطان  
بيبقى له مداخل معك يعني قبل ما يوقعك في المعصية عشان يوسوسها يوسوس لك ان انت تعمل الزنب ده ويزينه لك بيبقى له  
مداخل - [00:51:06](#)

وبعد المعصية بيبقى ليه مداخل تانية سيدنا سيدنا المقداد رضي الله عنه في في صحيح مسلم قال اقبلت انا وصاحبان لي قد ذهبت  
اسماعنا وابصارنا من الجهد. يعني من شدة الجوع - [00:51:27](#)  
كأننا ايه خلاص يعني فقدنا حاسة السمع والبصر. قد ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجهل فعرضنا انفسنا على اصحاب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فليس احد الا يعني اغلب الصحابة في الفترة دي فقراء فما عرفش حد من الصحابة ايه يضيف سيدنا المقداد

والصحابه. فالتبى عليه الصلاة والسلام - 00:51:41

خدهم وقال احتلبوا هذه الاعنز الاعنز بيننا. كان في ثلاث اعنز كده. فالتبى عليه الصلاة والسلام قال ايه نشرب احنا الثلاثة او احنا الاربعة احتلبوا هذه الاعنز بيننا فقال فكنا نحتلب الاعوز ويشرب كل واحد منا نصيبه ونرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبه ليشربوا - 00:52:02

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل فيسلم سلاما لا يوقظ النائم ويسمع اليقظان قال فاتاني الشيطان في ليلة حلب الابه؟ كوبايات اللبن وكل واحد ليه كوبايتة؟ قال فاتاني الشيطان في ليلة - 00:52:25  
فقال محمد يأتي الانصار فيتحفونه يعني قال له محمد عليه الصلاة والسلام يذهب الى الانصار فيتحفونه يعني بياكلوه ويشربوه ما به حاجة الى هذه الجرعة وهذه الشربة. فهو مش محتاج وانت عطشان وجعان - 00:52:43  
فايه فقم اشربه سيدنا المقداد بيدفع الوسوسة يعني مش معقولة وهو يشرب كوباية اللبن بتاعة النبي عليه الصلاة والسلام يعني اه انا جعان بس مش لدرجة ان انا اشرب كوباية اللبن بتاعة النبي. عليه الصلاة والسلام - 00:53:03

قال قال فقامت اليها فشربتها فما ان وغلت في بطني وعلمت ان لا سبيل اليها يعني خلاص شربت ونزلت وخلاص وغلت يعني توغلت في بطني وخلاص ايه؟ مش هجيب له. لا سبيل اليه - 00:53:17  
قال جاءني الشيطان يندمني. قال ويحك ما صنعت اشربت شراب يا محمد عليه الصلاة والسلام. عشان انت شراب محمد الان يجي فلا يجد شرابه. فيدعو عليك فتهلك فتذهب دنياك واخرتك - 00:53:35

قال له ايه اللي انت حاولت ينفع كده تشرب قال لها فبت بشر ليلي قال وعلي شملة فاذا غطيت بها رأسي بدت رجلي. واذا غطيت رجلي بدت رأسي. اما صاحبي فناما - 00:53:52

ولم يصنعها ما صنعت قال فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عادته فسلم كما كان يسلم سلاما يسمع اليقظان ولا يوقظ النائم قال فرفع الاناء فقلت الان يدعو عليه - 00:54:09

خلاص ايه الدعوة هتنزل عليا دلوقتي قال فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السماء ثم قال اللهم اطعم من اطعمني واسق من سقى قال فشددت الشمل علي الشمل. واخذت الشفرة وذهبت الى الاعوز ايه اسمن - 00:54:27

يعني شف اسمن واحدة ما هو عايز يصيب دعوة النبي عليه الصلاة والسلام اللهم اطعم من اطعمني واسقي من سقاني فقلت هروح ادبح ايه اي واحدة من الثلاثة واشويها واديه للنبي عليه الصلاة والسلام ياكلها - 00:54:46

قال فاذا كلهن حفل احنا لسه حالبينها دلوقتي لقيت كل واحدة فيها ايه؟ الدرع بتاعها مليون لبن قال فاتيت باناء لال محمد لم يطمعوا ان لم يكونوا يطمعون ان يحتلبوا فيه - 00:54:58

فحلبت فيها حتى علت الرغوة يعني اللبن لحد الاخر قال فذهبت الى النبي عليه الصلاة والسلام باللبن يعني فقلت يا رسول الله اشرب قال صلى الله عليه وسلم لما لقي اللبن - 00:55:13

والاناء فاضي فقال ان هم يعني ما شربوش. فقال اشربتم اشربتم شرابكم الليلة؟ فقلت يا رسول الله اشرب. اشرب بس يا بعيد. وبعدين نتفاهم فقلت يا رسول الله اشرب قال فشرب فقلت فناولني فقلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم نواني فقلت يا رسول الله اشرب فلما - 00:55:29

عرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم روي يعني خلاص ارتوى من اللبن واصبت دعوته القيت على ظهري من الضحك فقال صلى الله عليه وسلم احدي سوءاتك يا بغداد. انت ايه عملت عولة من عملك؟ فقلت يا رسول الله كان من امري كذا وكذا - 00:55:49

او حكى له القصة فقال صلى الله عليه وسلم انها رحمة. يعني امتلاء الابه؟ الطاعة باللبن رحمة. هلا اذنتني فنوكل صاحبين فيصيبان منها كما اصبنا فقال فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق ان اصبت منه واصبت معك لا يضرني من اصاب منها من الناس.

يعني احنا - 00:56:11

المهم ان انا ايه المهم ان انا شربت منها وانت وقصدت الدعوة واصبت الرحمة يعني فشاهد من حديث ايه الشاهد قول اولاً ثقة

سيدنا المقداد رضي الله عنه وهو يقول جاءني الشيطان - 00:56:34

اتاني في ليلة اتاني الشيطان. هو فاهم ان دي ايه وسوسة من الشيطان. اتاني الشيطان وان يشوف ازاي الشيطان يبسهل على الانسان المعصية يقول يا عم عادي. وبعدين ما كلنا كل الناس كده. وانت الحمد لله احسن من غيرك. وربنا غفور رحيم - 00:56:48

ويا عم الناس كلها بتعمل عادي ما انت هتتوب بعدها تاني. مش مشكلة. وبعدين ده زنب بسيط يعني فييجي الشيطان يزين للانسان المعصية. يبسهل على الانسان المعصية طيب هو وقع في الذنب - 00:57:04

عايز يتوب بقى وبعد الذنب ما يبسيبوش يعني حتى ما يبسيبوش ان هو يستمتع بالمعصية وان هو لا يندموا قال جاءني الشيطان يندمني قال ويحك ما صنعت ايه اللي انت عملته ده؟ فييجي الشيطان بعد ما يعمل انا سمعت كلامك وعملت المعصية تيجي تقول لي ايه اللي انت عملته ده - 00:57:19

طب يبسيبه يفرح قال ويا حكم صنعت فيندمه على المعصية لان من اهداف الشيطان ان انت تبقى حزين ان هو يأس هو من اسماء ابليس اليأس من رحمة الله معنى ابليس يأس - 00:57:39

فهو عايزك تيأس من رحمة ربنا سبحانه وتعالى. عن طريق سوء سوء الظن بالله وبالنبي عليه الصلاة والسلام. يعني هنا سيدنا المقداد الشيطان او حل او وسوس لي اساءة الظن بالنبي - 00:57:52

لان هو قال له ايه؟ قال الان يجيء فلا يجد شرابه فيدعو عليك طب هو وده ده اصلا طبع النبي؟ عليه الصلاة والسلام. يعني ده من اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام. ان هو ممكن يدعي على الصحابي علشان شرب اللبن بتاعه - 00:58:05

انت لو لقيت صاحبك كانك جعان وشرب واكل اكلك تقول له يا عم خلاص بقى الفن كلو يعرف لكن لكن ده لاقى هو هنا اساء الظن في النبي عليه الصلاة والسلام - 00:58:21

وتوقع النبي عليه الصلاة والسلام هيدعي عليه وهيهلك فيجي الشيطان بعد المعصية يخليك تيأس. فيقع في طريق التوبة انت يقول لك انت بتقول له خلاص انا يقول لك ايه اللي انت عملته ده؟ ينفع ذنب ينفع احد يعمل كده؟ هو ده الايمان؟ تقول له خلاص هتوب.

تتوب؟ انت فاكرا ان انت - 00:58:33

اه ربنا يقبلك انت توب ازاي؟ وبعدين ترجع تاني؟ وانت لو كنت اصلا اه كويس ما كنتش عملت فيرجع ايه يلبس على الانسان نايم مداخل الشيطان تيقعد الانسان في كل طريق من طرق الخير. ومنها الانتفاع بالقرآن وتدبر القرآن - 00:58:54

ده ده تدبر لكلام ابن القيم بعض كلام ابن القيم في الاية يعني هو له كلام طويل في الاية من فوائد الاستعاذة قبل قراءة القرآن فاحنا قبل ما نبدأ في سورة الفاتحة كان هدفنا ان احنا نوصل المعنى ده - 00:59:11

ان يا جماعة في عدو هدف العدو ده ان انت لا تنتفع بالقرآن. وان القرآن ده له اثر في قلب الانسان بغير الانسان. في الهدى والشفاء والنور والروح وان هو يغير تصورات الانسان وان هو بيزيل الامراض اللي في القلب - 00:59:27

معاني القرآن والتأثر بالقرآن بغير القلب. فالشيطان عايز يمنع الانسان من الانتفاع بالقرآن وتدبر القرآن. فعلى شان كده احنا من من السنة ان انت قبل ما تقرأ تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:59:43

ابعده عني يا رب ان انت تلجأ لربنا وفيها الافتقار الى الله سبحانه وتعالى بيان الضعف العبد فاحنا هدفنا ايه من المجلس ده اول حاجة ان انت تتذكر العداوة تفتكر عداوة الشيطان - 01:00:00

يعني نكون احنا هنتكلم في سورة الفاتحة باذن الله مش عن شرح الايات يعني شرح الايات بتاعة سورة الفاتحة ممكن ما ياخدش معنا ايه؟ عشر دقائق ربع ساعة. يعني ايه الحمد لله رب العالمين؟ يعني ايه الرحمن الرحيم؟ مالك يوم الدين؟ لكن احنا عايزين -

01:00:15

نتكلم عن القضايا الاساسية اللي الصورة بتتكلم عنها يعني ايه بداية الحمد والثناء على الله وقيمة النعم في حياة الانسان يعني ايه رب العالمين؟ معاني الربوبية. يعني ايه الرحمن الرحيم - 01:00:29

يعني ايه مالك يوم الدين ومركزية الدار الآخرة والايمان باليوم الآخر ايه سورة الفاتحة فيها اهم القضايا زي ما كنا بنقول اياك نعبد



واياك نستعين. النفي الشرك والرياء واسبات الاخلاص اياك نعبد واياك نستعين نفي الكبر. والانكسار لله ومعاني العبودية والاستعانة بالله. اهدنا الصراط المستقيم. قل معنى الدعاء كل - [01:00:44](#)

اللي فات ده سناء واللي بعد كده معاني الدعاء وقيمة الهداية ومعاني اسم الله الهادي. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم ان في ناس مشيت في الطريق ده. فالافتضاء بالانبياء الافتضاء بالانبياء والرسل والصالحين والصحة الصالحة وبية الايمان. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [01:01:10](#)

الضالين ان كان في طرق الانحراف لتترك العلم وعدم العمل بالعلم. طريق اليهود وطريق النصارى. فدي القضايا الاساسية. فقبل ما ندخل في القضايا الاساسية دي ونشرحها باذن الله احنا عايزين نعرف ان في عدو عايز يصرفك عن ايه؟ عن الفهم - [01:01:29](#)

فالتذكير بالعداوة قال تعالى الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدونني هذا صراط مستقيم ولقد اضل منكم جبلا كثيرا. افلم تكونوا تعقلون - [01:01:48](#)

واخر حاجة الانسان يتدبر طولة الناس الله سبحانه وتعالى قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس اه - [01:02:04](#)

هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد. جزاكم الله خيرا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - [01:02:24](#)